

سلسلة عادات وتقاليد بلادنا المغربية

كُسْكُسُ الْجُمُعَةِ الْمُتَقَاسَمُ

Le Couscous du Vendredi Partagé • The Shared Friday Couscous



امسح للاستماع للصوت
حكاية مسجلة بصوت دافق وهادي

الفئة العمرية: 2 إلى 7 سنوات
القيمة التربوية: الكرم والبركة في المشاركة
الناشر: منصة قصتي للأطفال (qisati.ma)

1. رِيحَةُ الْكُوزِينَةِ وَفَرْحَةُ الْجُمُعَةِ

كَانَ يَا مَا كَانَ، فَوَاحِدُ النَّهَارِ دِيَالُ الْجُمُعَةِ الْمُبَارَكَةِ، كَانَتْ الشَّمْسُ طَالَعَةً مَهْدَنَةً فَالسَّمَاءُ، وَالْدَّارُ كَامِلَةٌ عَامِرَةٌ بِرِيحَةٍ كَتَشَبِيٍّ. مَامَا كَانَتْ وَاقِفَةً فَالْكُوزِينَةُ، كَتَفَوَّرَ السَّمْسَدُ الرِّقِيقُ فَالْكُسْكَاسُ، وَخَالَتِي مِينَةَ كَتَقَطَّعَ الْقُرْعَةَ الْحَمْرَى وَاللِّفْتَ وَالْحَمَّصَ.

الصَّغِيرُ أَمِينٌ كَانَ كَيْتَسَنِي فَالصَّالُونُ فَوْقَ السَّدَّارِيِّ، كَيْتَسَمَعُ لَصَوْتِ الْمَقْرَجِ وَالتَّفَوَّارِ، وَقَلْبُو فَرَحَانٌ، حَيْثُ جُمُعَةٌ بَلَا كُسْكُسُو كَامِلَةٌ مَاثِي جُمُعَةٌ مَغْرِبِيَّةٌ!

💡 كلمات من لغتنا وتقاليدينا:

Banquette marocaine (الأريكة التقليدية)

السَّدَّارِي:

Le couscoussier (إناء التبخير)

الْكُسْكَاسُ:

Beaucoup (كثير جداً وبوفرة)

بُرَّاف:

La cuisine (المطبخ العائلي)

الْكُوزِينَةُ:

2. الضيُوفُ وَسِرُّ الْبَرَكََةِ فَالْقَصْعَةُ

حَطَّاتْ مَامَا الْقَصْعَةُ الْكَبِيرَةَ دِيَالِ الطَّيْنِ فَوْسَطِ الطَّبْلَةِ. كُسْكُسُو مَسْقِي بِالْمَرْقِ الصَّفْرَا الْمَعْسَلَةَ، وَفَوْقُو الْخُضْرَةَ الْمُلَوَّنَةَ كَتَشَع. عَادَ جَلَسَ أَمِينُ يَأْخُذُ الْمَعْلَقَةَ دِيَالِ الْعُودِ، حَتَّى كَيَسْمَعَ الْبَابَ كَيْدَقْدَقْ: «طَقْ طَقْ طَقْ»!

فَتَحَ بَابَا الْبَابَ، وَلَقِيَ عَمِّي إِدْرِيسَ الْجَارِ وَوَلَدُو عُمَرَجَائِينَ مِنَ الْجَامِعِ. قَالَ أَمِينُ فَيَسْرُو: «وَأَشْ غَادِي يَقْدَنَا الْكُسْكُسُو كَامِلِينَ؟». تَبَسَّمَتِ الْجَدَّةُ وَقَالَتْ لِيهِ: «يَا وَلَيْدِي، الْمَايْدَةُ الْمَغْرِبِيَّةُ مَبَارَكَةٌ، كُلَّمَا تَزَادُوا الْيَدَيْنِ، كَتَزَادَ الْبَرَكََةُ وَالشَّبَعَةُ فَالْقُلُوبُ».

حوار دافئ بين الوالدين والطفل:

اسأل طفلك: "فاش كيجي شي حد بلا ميعلم وحا كنتغداو. شنو كانديرو؟" وعلمه الكلمة المغربية الشهيرة: "الدار داركم، والبركة واسعة".

3. لَمَّةُ الْعَائِلَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

قَرَّبَ عَمِّي إِدْرِيسَ، وَعَمْرُ جَلَسَ حِذَا أَمِينٍ. بَدَاوُ كَمَا كُلُّوْ جَمِيعَ بِالْمَعَالِقِ دِيَالِ الْعُودِ مِنْ جِهَتِهِمْ. وَالْغَرِيبُ أَنَّ الْقَصْعَةَ بَقَاتْ عَامْرَةَ حَتَّى شَبَعُو كَامِلِينَ! ضَحَكَ أَمِينُ وَقَالَ: «عِنْدَكَ الْحَقُّ يَا حَنَّا، هَادِي بَرَكَةٌ حَقِيقِيَّةٌ!».

مِنْ بَعْدِ الْغَدَا، خَرَجَاتْ صِينِيَّةٌ دِيَالِ أَتَايِ الْمُنْعَعِ بِالرَّزَّةِ، وَطَبْسِيلُ دِيَالِ كَعْبِ الْغَزَالِ. حَمَدُو اللَّهَ جَمِيعَ، وَعَرَفَ أَمِينُ أَنَّ أَجْمَلَ حَاجَةٍ فَاجْمَعَةُ هِيَ اللَّهُمَّةُ وَالْفَرَحَةُ الْمُتَقَاسِمَةُ.

🌟 الحكمة المستفادة من الحكاية:

«القصعة المتقاسمة كتشبع القلوب قبل البطون، والخير كيكبر فاش كنفتحو ببيان ديورنا بالابتسامة والمحبة».

لَوْنُ قَصَّةِ كُسْكُسِ الْجُمُعَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ

استعمل الألوان الجميلة: الأصفر للسميد، البرتقالي للجزر، الأحمر للطماطم، والأخضر للقرعة والكزبرة!





شهادة القارئ الصغير المميز

تُشهد منصفة «قصتي» بأنَّ البطل الصغير:

قد أتمَّ قراءة والاستيقاع إلى قصة «كُنْ كُنْس الجُمعة المُتقاسم» بِتَفُوقٍ،

وَتَعَلَّمَ قِيَمَةَ الْكَرَمِ وَالْبَرَكََةِ فِي الْمُسَارَكَةِ مَعَ الْأَهْلِ وَالْجِيرَانِ!

خَتَمُ قِصَّتِي:
معتمد تربوياً 🌟

تَوْقيعُ الْوَالِدَيْنِ:
.....

تَارِيخُ الْإِنْجَازِ:
2026 / /

تمرين ذكاء وتوصيل: 🧩

أي من هذه المكونات يدخل في تحضير كسكس الجمعة المغربي؟ ضع علامة (✓):

[] الشُّوْكَوْلَاظَة

[] السَّفْسَنْدُ وَالْجَمُّصُ

[] الْقَزَعَةُ الْحَمْرَا

[] الْاَيْنِسُ خُرِيمُ

[] الْكَرْفَسُ وَالْبَجَرُ

[] اللَّفْتُ وَالْمَعْدُونُوشُ